

أولو العزم ٦٠ | محمد ﷺ | إلى الجيل الصاعد | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا حياكم

الله ويا مرحبا بكم في لقاءنا في سلسلة اولي العزم - [00:00:00](#)

مع شباب الجيل الصاعد مع الكرام مع طلاب وطالبات اكااديمية الجيل الصاعد آآ الذين هم ان شاء الله من الامل الكبير الذي ننتظره

بازنه تعالى. الله يعطيكم العافية ويحفظكم ويبارك فيكم. ومن - [00:00:21](#)

مؤكد انها لن تكون السلسلة الاخيرة ولا الدروس الاخيرة المرتبطة بالجيل الصاعد آآ حتى الجدول اللي الذي نشرته في القناة اه في

قناتي في تليفرام الذي فيه الدروس اليومية ان شاء الله ساضع يوم الجمعة احدث الجدول واضع يوم الجمعة شيه خاص بالجيل

الصاعد - [00:00:39](#)

آآ فبعد سلسلة اولي العزم تأتي سلاسل اخرى او حتى مقاطع متفرقة باذن الله تعالى. الله يعطيكم العافية واجدد سعادتني الدائمة

حبي الكبير والعمل الكثير الممتد آآ كلما آآ خاطبكم الانسان كلما تواصل معكم كلما آآ كان هناك مجلس علم او تدارس او تذاكر وآآ -

[00:01:00](#)

دائما آآ الاثر الذي في البخاري آآ الذي فيه لا ينبغي لانسان عنده شيه من هذا العلم ان يضيع نفسه. وانا اقول لكم لا ينبغي عليكم انه

وقد اتاحت لكم هذه الفرص وقد - [00:01:28](#)

يعني وهبكم الله سبحانه وتعالى فرصة التعلم بهذه الطريقة لا ينبغي لكم ابدأ ان تضيعوا انفسكم الله يفتح عليكم ويبارك فيكم

ويعطيكم العافية. طيب نقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصل اللهم على رسول الله - [00:01:42](#)

اليوم هو اللقاء الاخير المرتبط بسلسلة اولي العزم من الرسل. وهو المتعلق بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام كنا قد اخذنا مقدمة مهمة

عن الانبياء وكيفية الاقتداء بهم اه وهي ضرورية ان - [00:01:59](#)

بها قبل البدء بسلسلة اولي العزم او قبل البدء بتفاصيل قصص الانبياء او العناوين المعنونة باسماء الانبياء ثم بعد ذلك اخذنا آآ ما

يتعلق بنوح عليه السلام ثم ابراهيم ثم موسى ثم في اللقاء الماضي كان الحديث عن عيسى - [00:02:19](#)

عليهم جميعا صلوات الله وسلامه واليوم اه حديثنا عن المصطفى عليه الصلاة والسلام وانتم تعلمون ان الحديث عن النبي صلى الله

عليه وسلم حديث اه يطول وقد اكثر فيه العلماء - [00:02:38](#)

وكتب فيه الكتاب وهناك بعض كتب السيرة النبوية اه يعني كتاب واحد في السيرة النبوية اه تصل يصل اجزاؤه الى ربما عشر

مجلدات والحديث عن سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم حديث عظيم وحديث كبير وحديث واسع وحديث متنوع الوجوه وآآ -

[00:02:56](#)

فسيح الارجاء واسع الفضاء اه ولذلك ليس لحديث اليوم هنا عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى قص الانبياء لم اكن اتناولها

على شكل سيرة وان كمامح كيف ننظر الى سيرة هذا النبي؟ كيف نتعامل معه؟ ما علاقتنا به الى اخره كما اخذتم في المرات السابقة

وهذه المرة - [00:03:20](#)

وايضا ساتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنقاط متعددة ليس شيه منها متعلقا بتفاصيل السيرة فذلك حديث اخر وذلك شأن

عظيم ينبغي ان تعقد لاجله العزائم يعني يستعد له استعدادا كبيرا واسعا. وقد اخذت - [00:03:43](#)

شيئا من هذه التفاصيل في سلسلة ابجديات الثقافة الاسلامية ولم تكن الا سلسلة مختصرة عن السيرة النبوية اه وليست وافية ولا

كافية هناك تفاصيل اخرى مثلا المرحلة المكية لم اتكلم عنها في سلسلة ابجديات - [00:04:03](#)

قافا اه اول ما اود الدخول منه وبه آآ الى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه. وهنا بين قوسين يعني خل نقول فائدة منهجية - [00:04:18](#)

وهي انه انا بالنسبة لي دائما احب ان آآ اخذ من البخاري ومسلم المراجع الاساسية لي في الحديث عن شيء متعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم آآ لان هناك آآ قصصا كثيرة تروى ولا تكون صحيحة او ثابتة مع انه السيرة المتسامح يعني فيها لكن احيانا يؤتى -

[00:04:35](#)

باحاديث وباشياء لمجرد انه هو حديث جميل او مؤثر يأخذه الانسان لا احرصوا على الصحيح بطبيعة الحال الصحيح ليس خاصا بالبخاري ومسلم ولكن هما الذروة في ذلك اه سابدأ معكم بحديث من صحيح الامام مسلم. وهو حديث جميل واعتبره من المداخل الجميلة لي - [00:04:58](#)

وللحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا معي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم - [00:05:19](#)

ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الاية وقال عيسى عليه السلام هذا النبي صلى الله عليه وسلم الان يقول وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك - [00:05:34](#)

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. لاحظوا الان النبي صلى الله عليه وسلم يستحضر الانبياء ومواقفهم مع اقوامهم ثم ايش؟ ماذا قال عبد الله بن عمرو قال فرجع يديه - [00:05:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع يديه وقال اللهم امي رفع يديه وقال اللهم امي مرتين قالها مرتان قال هكذا عبد الله ابن عمر قال فرجع يديه وقال اللهم امي امي - [00:06:02](#)

وبكى وبكى لماذا بكى عليه الصلاة والسلام؟ لماذا بكى بكى لاجلك ولاجلي ولاجلنا جميعا نحن امته قال فرجع يديه وقال اللهم امي امي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم - [00:06:23](#)

فسله ما بيبيك فاتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك - [00:06:45](#)

يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوؤك بهذا الحديث العظيم الصحيح الذي في صحيح الامام مسلم الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم امي امي وبكى - [00:07:06](#)

رأيت ان ابدأ به ليكون مدخلا للحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى ندرك انه ليس الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث عن سيرة مضت وانتهت - [00:07:24](#)

وليس الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هو الحديث عن مجرد قدوة لنا وانما الحديث عن شخص عظيم كان كنت انت كنت انت من اعظم همومه كنت انت من اعظم همومه - [00:07:35](#)

شباب بنات انتم اليوم كلكم تحملون بطاقة اسمها انا من امة محمد صلى الله عليه وسلم يجب ان تقدر هذه البطاقة يجب ان تقدر هذه البطاقة. يجب ان تقدر شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله التي تقولها في كل صلاة - [00:07:53](#)

وتعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بكى لاجلك بكى لاجلك انت كفرد انت انت كاملة كفرد جزء مكون من هذه الامة طيب اذا حديثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس حديثا - [00:08:12](#)

منبتا منقطعاً وانما هو حديث عن شخص اهتم لك وحرص لاجلك وخالقك سبحانه وتعالى وصف لك ذلك فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف - [00:08:29](#)

اه رحيب. اذا اه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يجب ان يجب ان ننظر اليه بهذا الاعتبار اه ايضا عندي حديث اخر اه وهو حديث ايضا في صحيح الامام مسلم وهو حديث مهم جدا - [00:08:48](#)

آآ يبين لنا هذه العلاقة بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا معي هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة - [00:09:06](#)

فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد رأينا اخواننا وددت وددت ان قد رأينا اخواننا الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المشهد - [00:09:17](#)

فقالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد واخواننا الذين لم يأتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك يا رسول الله؟ يعني يوم القيامة يا رسول الله كيف راح تعرفهم؟ - [00:09:37](#)

كيف ستعرف اتباعك من امتك الذين لم ترهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله - [00:09:57](#)

اه اه الخيل المحجلة فيها بياض الدهم البهم آآ ما فيها الوان مبينة يعني قال قال النووي رحمه الله قال اما الدهن فجمع ادهم وهو اسود وهو الاسود والدهمة السواد - [00:10:16](#)

واما البهم فخيول السود ايضا وقيل البهم الذي لا يخالط لونه لونا سواه. سواء كان اسود او ابيض او احمر. يعني ما فيها علامات مميزة خيل لون واحد او خيل اسود فقط. طيب لو فيه خيل لو هناك خيل بين مجموعة خيول - [00:10:34](#)

الخيول كلها مكونة من لون واحد ولنفترض انه الاسود ها وبين هذه الخيل السود خيل واحد او فرس واحد فيه بياض ها فيه غرة غرة تمام ومحجلة حتى اطرافه فيها بياض - [00:10:55](#)

الا يميز صاحب الخيل هذا الخيل الذي فيه اللون المختلف من بين بقية الخيول قالوا بلى يا رسول الله بلى يا رسول الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يأتون غرا محجلين من الضوء - [00:11:16](#)

هذا الضوء الذي نحن نتوضأه اه نتوضأه دائما هذا هو العلامة الفارقة التي سيعرفنا بها النبي صلى الله عليه وسلم في الاخرة قال فانهم يأتون غرا محجلين من من الضوء وانا فرطهم على الحوض. يعني انا سابقهم على الحوض - [00:11:35](#)

ثم تكلم عن آآ اناس لا يستحقون هذا الشرف لم يثبوتوا فقال الا لبيذان عن حوزي كما يذاد البعير الضال يذاد يطرد يبعد اناديهم الا هلم يعني تعالوا اقبلوا الحوض اشربوا - [00:11:53](#)

فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا. طيب بناء على هذين الحديثين انا اتمنى انه تكون نظرتنا تكون نظرتنا الى النبي صلى الله عليه وسلم نظرة آآ يكون فيها جانب شعوري كبير جدا وليس فقط - [00:12:13](#)

اه كانها يعني ايش؟ معلومات علمية نظرية اه مجردة انه مثلا اه السنن السنن النبوية او السنن المهجورة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة يلا انا اريد ان اطبق السنة ليس فقط هكذا - [00:12:36](#)

وانما يجب ان يكون هناك شعور. النبي صلى الله عليه وسلم بكى لاجلك انت يجب ان تدرك قيمته ومكانته. ولذلك العنصر الثاني في هذه المادة بعد المدخل ما مضى كان مدخلا وهو العنصر الاول مدخل - [00:12:52](#)

العنصر الثاني في هذه المادة هو المنة ببعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم. المنة الالهية ببعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم يجب علينا ان نشعر يجب علينا ان نشعر ونذكر ونؤمن ان - [00:13:06](#)

الله سبحانه وتعالى قد امتن علينا منة عظيمة واکرمنا اكراما كبيرا ان بعث الينا هذا الرسول ترى نحن نمتلك نفس العقول التي كان يمتلكها العرب قبل بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)

وهم وان كانت لديهم مكارم اخلاق وما الى ذلك الا انهم كانوا يسيرون في صحراء بلا دليل ولذلك عبدوا اشجارا واحجارا وتمورا صنعوها بانفسهم عبدوا اللات والعزى ومناة وغير هذه الاصنام - [00:13:40](#)

حتى ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عام الفتح كسر كسر كسر النبي صلى الله عليه وسلم بيده آآ عند عند كعبة ثلاث مئة وستين صنما - [00:13:57](#)

كسر النبي صلى الله عليه وسلم بيده او كما بمن معه ثلاث مئة وستين صنما عند الكعبة فنحن نحن نمتلك نفس العقول التي كان

يملكها اولئك والعقول وحدها لا ترسل الى الطريق الصحيح - [00:14:10](#)

لابد من نور لابد من نور. اذا كنت في صحراء مطبقة الظلام في الليل ولا يوجد نجوم يعني مثلا سحب مطبق على السماء يحول بينك وبين رؤية اي دليل وليس معك بوصلة ولا معك اه قوقل مابس ولا معك اي - [00:14:27](#)

آآ دليل يمكن ان يرشدك في الطريق فلا تقل لا تقل ان معي عقلي سيهدين لا عقلك وحده لن يهديك من يهديك تحتاج علامات يحتاج علامات العقل يشتغل اذا كانت هناك علامات اما اذا لم تكن هناك علامات فلن يشتغل العقل - [00:14:50](#)

لن يشتغل العقل فالعلامات بالنسبة للتائه في الصحراء هي النجوم البوصلة تطبيقات الخرائط تمام وبالنسبة لك انت في صحراء هذه الحياة الفسيحة الواسعة التي فيها متاهات اشد بكثير من المتاهات التي في الصحراء - [00:15:11](#)

العلامات التي تقتدي به تقتدي بها هي علامات محمد صلى الله عليه وسلم هي النور الذي جاء به هي ميراثه الذي تركه فيك لولا تماسك مع هذه العلامات لكنت تائها في الصحراء - [00:15:33](#)

واذا كان الذي يتيه في الصحراء بلا بوصلة وبلا خرائط وبلا شيء غايته ان يلقي حتفه فيموت هالكا فان الذي يسير في صحراء الحياة ومتاهاتها ولا يملك معالم من الارشاد النبوي - [00:15:49](#)

سيهلك ويلقى حتفه في متاهات هذه الحياة لذلك لازم تنتبه دائما ان المنة علينا والنعمة ببعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم هي اشد من نعمة ان يكون انسان في صحراء - [00:16:10](#)

في تي فيأتي انسان ويقول له انت تبحث عن الطريق انظر هذا هو الطريق وخذ هذه البوصلة وهذا الكشاف لتكمل لتكمل طريقك تكمل طريقك طيب اذا كان الانسان في هذه الصحراء سيشعر بالمنة العظيمة - [00:16:31](#)

بالمنة العظيمة لمن يعطيه ويهديه مثل هذي هذا الدليل فان المنة العظيمة علينا ببعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وانقاذ الله لنا به اعظم بكثير من منة الذي اعطي دليلا في صحراء التيه - [00:16:58](#)

هذي نقطة مهمة جدا وهي وهي المنة بالمصطفى عليه الصلاة والسلام لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته او اصولا من انفسهم يتلو عليهم آياتي الى اخر الآية - [00:17:21](#)

طيب العنصر الثالث هو البركة النبوية وعلاقتها بالعنصر الرابع الذي ساذكره وهو الاقتداء بالمصطفى صلى الله اذا تأملت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ستقول هل معقول من كل هذا فقط ثلاثة وعشرين سنة عاشها المصطفى صلى الله عليه وسلم في مرحلة النبوة - [00:17:40](#)

بركة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان مباركا حياته مباركة آآ مليئة بالاحداث والانجازات العظيمة جدا اه تذكر هنا هل تطلبون من المختار معجزة اه يكفيه شعب من من الاجداث احياه او الايات هذه انه - [00:18:05](#)

اه انه هل تتصورون ان امة من الامم كانت تائهة تيهها عظيما شديدا ببعثته عليه الصلاة والسلام خرجت من هذا التيه والتزمت الطريق وبدأت تصعد حتى انها لم تكمل سنوات يسيرة حتى صارت هي سيدة الدنيا - [00:18:29](#)

سيدة الدنيا ايش المعطيات؟ هل نزل النبي صلى الله عليه وسلم بأسلحة من السماء بترسانة هائلة؟ هل نزلت معه ادوات البناء لا بركة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في صناعة اولئك الرجال. واولئك النفوس وتلك الامة العظيمة. التي حملت هذه الرسالة

وحملت هذا الدين - [00:18:53](#)

بركة النبي صلى الله عليه وسلم مبارك لم يكن في مستوى الانجازات البشرية مهما بلغ الانسان من الذكاء وو ان يصل الى تلك النتيجة حتى شهد له اعداءه بذلك عندنا كتاب كبير جدا اسمه قصة الحضارة الولد يورانت - [00:19:18](#)

كتاب مشهور وكبير جدا وهو من الكتب الجيدة في التاريخ على ان صاحبه لا يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وحتى لما تكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عرض به يعني اشار في بعض الطعنات كده - [00:19:36](#)

لكنه قال انه ذكر بما معنى الكلام انه لم يحقق احد من البشرية وهذا الكتاب يدرس تاريخ البشرية كلها تمام؟ يدرس تاريخ البشرية من مراحل قديمة بداية الحضارة الى تاريخ الحديث درس - [00:19:50](#)

يعني هو في عنا نابليون مثلا ف يقول لم يوجد احد معنى الكلام يعني يحقق في النتائج والثمرات ما حققه محمد صلى الله عليه وسلم وهناك جوانب كثيرة ارجعوا عندي مقطع في قناتي في اليوتيوب اسمه بركة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:09](#)
العنصر التالي وهو الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:20:28](#)

اعظم فلاح يمكن ان ترزقه هو ان ترزق الاتباع لذلك النبي وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه تهتدوا تذكر تهتدوا وتذكر هداية التائه في الصحراء تمام بداية التائه في الصحراء ان تطيع النبي صلى الله عليه وسلم تهتدي في طريقك - [00:20:40](#)
في صحراء هذه الحياة. طيب وان تطيعوه تهتدوا. تمام الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا قلنا انه مهم السؤال هو كيف كيف نقتدي كيف نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:01](#)

هناك هناك اصناف من الناس يتعاملون مع هذا السؤال بطرق مختلفة فمن الطرق في التعامل مع هذا يعني من اصناف الناس في التعامل مع هذا السؤال منهم من يتعامل معه مبدأ الاستنقاص - [00:21:16](#)

مو الاستنقاص مبدأ شيء من الزهد يعني. انه نعم النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول وكذا ولكن نحن نحتاج يعني لا نحتاج الى الاقتداء الاقتداء به يا نحننا نحن ممكن نصلي عليه. نمدحه. اه نغني قصائد لاجله. ممكن يعني اه مثلا - [00:21:33](#)
لكن انه نحن في حياتنا نحتاج الى المعطيات الواقعية ونحتاج الى اخره ونبعد هذا المعطى فقط للبركة هذا صنف من الناس وهو صنف ضال ضالا كبيرا ولا احد يقول انك لكي تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم يجب ان تلغي المصادر الاخرى - [00:21:53](#)
الصنف الاخر هم الذين بعكس ذلك بعكس ذلك يقتدون بالنبي صلى الله عليه وسلم اقتداء مبالغ فيه مبالغ فيه كيف مبالغ فيه؟ يعني يقول لك انا اه مم ما احتاج اني انظر الى معطيات الواقع ما يحتاج اني - [00:22:11](#)

ايش في اساليب مهارات ايش في اتعلم اشياء اخرى انا فقط اشوف ايش كان يسوي النبي صلى الله عليه وسلم كاشياء عملية محددة وانا اعلم مثله ولا اعلم مثله بس - [00:22:31](#)

طيب شوفوا يا جماعة في نقطة مهمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد منا ان ان نتبعه بدون فهم بدون فهم لمعيار الاتباع. كيف؟ كيف؟ مثلا واحد يجي يقول انا ابغى البس ازار ورداء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس ازارا ورداء. ازارا ورداء قطعيتين النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الثوب الثوب الثوب - [00:22:44](#)

في الاصطلاح القديم في الاصطلاح اللغوي ها في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ترى ما يعني الثوب اللي هو بين قوسين الدشداشة او الثوب الخليجي اللي يلبسوه اليوم آاهل الخليج - [00:23:09](#)

لا مو هذا الثوب مو هذا الثوب اذا اذا رأيتم في حديث من احاديث انه خرج النبي صلى الله عليه وسلم بثوب الثوب المقصود فيه هو قريب من الاحرام شفتوا الاحرام ازار ورداء قطعيتين هذا الثوب - [00:23:20](#)

هذا الثوب. لذلك كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب كما في البخاري كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب تمام؟ ايش الثلاثة اثواب؟ يعني هي ثوب زي القماش كذا الممتد - [00:23:35](#)

طيب فواحد يجي يقول انا ابا اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الثياب فانا ابغى البس ازار ورداء طب يا عزيزي انت عايش في بلد ما في احد يلبس هذا هذا الشيء - [00:23:51](#)

يقول لك يعني هل تريدون افضل من لبس النبي صلى الله عليه وسلم؟ انا اريد ان البس نفس لبس النبي صلى الله عليه وسلم نحن نقول له يا عزيزي انت لم تفهم الان ما هو الاتباع - [00:24:01](#)

الاتباع هنا للنبي صلى الله عليه وسلم ان تلبس ما يلبس الناس ما يلبس طبعا افاضلهم ما يلبس معتدلوهم ما يلبس مو ما يلبس السفلة منهم او التافهون التافهون منهم لا وانما ما يلبسه اوساطهم ما يلبسه اوساطهم - [00:24:13](#)

هنا اقتداؤك بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاقتداء الواعي وهو الصنف الثالث وهو الذي آانظله لكن هنا تنبيه مهم جدا تنبيه مهم جدا وهو ان جوانب الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:34](#)

يجب ان تكون جوانب واسعة شباب بنات اقتداؤنا بالنبي صلى الله عليه وسلم يجب ان لا يكون فقط في الامور العملية المتعلقة بالعبادات مثلا اه اه تكبيرة الاحرام اه طريقة الوضوء طريقة الصلاة هذا مهم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:24:51](#)

خذوا عني مناسككم. ممتاز. ولكن هناك جوانب اخرى مهمة في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل مع الناس كيف يتعامل مع اهله؟ كيف يتعامل مع الجهال كيف اتعامل اه مع اخطاء اصحابه - [00:25:09](#)

اه كيف كان يعبد ربه ماذا كان يفعل اذا آا اذا اكرمه الله بنعمة كبيرة كيف كان يشكرها؟ ها هذي جوانب مهمة جدا في الاقتداء يجب الا نغفل آا عنها - [00:25:24](#)

العنصر الاخير ساتحدث بشكل سريع عن اه صفة النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية اما صفاته الخلقية فهي تحتاج الى موسوعة عظيمة وهي باب كبير من ابواب العلم ولا يسعها ابدا هذا المقام خاصة وان لديكم بعد قليل - [00:25:40](#)

اه استضافة اه اخرى. فلا اريد ان اخذ الوقت على غيري آا ساذكر لكم بشكل سريع صفة النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية النبي صلى الله عليه وسلم اه من الجميل جدا انه لا يوجد شيء في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد نقل الينا - [00:26:00](#)

يعني كيف كان يمشي؟ كيف كان يأكل؟ كيف شكله آا فضلا عن انه كيف كان يعبد ربه وكيف كان يذكر ربه وكيف كان يتعامل مع الناس لا يوجد شخص في التاريخ - [00:26:21](#)

ابدا حفظت سيرته وتفاصيل حياته مثل النبي صلى الله عليه وسلم والميزة ان انه نقلت لنا هذه الاشياء بالاسانيد الصحيحة بالاسانيد الصحيحة لذلك اه الان حين نذكر او نرى او نستمع الى بعض صفات النبي صلى الله عليه وسلم فهي صفات منقولة الينا بالاسانيد الصحيحة - [00:26:34](#)

وهي من اهتمام الصحابة بمحبوبهم بمحبوبهم اهتموا بتفاصيل هذا المحبوب عليه الصلاة والسلام اه كان النبي صلى الله عليه وسلم اه معتدل الجسم معتدل الجسم كيف معتدل الجسم؟ معتدل الجسم من جهات - [00:26:57](#)

اولا ليس بالطويل البائن ها ليس بالطويل البائن الحمد لله طيب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بطويل البائن ولا بالقصير كان معتدل الطول معتدل الطول واه من ناحية - [00:27:16](#)

السمن والنحف لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم نحفي في الجسم ولم يكن سمينا كان معتدل الجسم معتدل الجسم وكان عريض ما بين المنكبين يعني صدره واسع كان عريض ما بين المنكبين - [00:27:40](#)

جيد اذ تراه ترى عريض وهذا من علامات القوة والشدة هذا من ناحية القوام العام للجسم ومن ناحية اللون لون هذا الجسم او الجسد الطاهر كان ابيض اللون النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كان معروفا - [00:27:58](#)

اه يعني كان من السمات البارزة فيه. كان من سماته البارزة ولذلك قديما قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمان اليتامى عصمة للارامل يزود به الهلاك من ال هاشم الى اخره قصيدة لامية جميلة جدا في - [00:28:17](#)

اه ذكر حصار الشعب وما يتعلق به ذكرها ابو طالب وقال عنها ابن كثير هي افخم من المعلقة آا فكان ابيض ولذلك لما جاء الاعرابي للصحابة فقال اين محمد؟ قالوا ذاك الابيض المتكى ذاك الابيض المتكى. كانت سمة بارزة في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

ودرجة لون بياض النبي صلى الله عليه وسلم درجة مميزة جدا البياض البياض درجات وفيه بالنسبة للناس اه يعني البشر ذوي البشر البياض تختلف آا درجات البياض لديه هناك منهم من يميل الى حمرة شديدة - [00:28:57](#)

حمرة شديدة تجد ابيض احمر ومنهم من يميل الى صفرة الى صفرة ومنهم من يميل الى بياض حاد جدا حتى يكون قريبا من البرص واما بياض النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما عبر عنه بعض الصحابة بقوله ازهر يعني - [00:29:18](#)

كان ابيض مشربا بحمرة يعني ليس ابيض الحمار طاغ عليه ولا ابيض صامت جامد او ابيض الى صفار لا ابيض فيه شيء من حمرة قليلة تطعم تطعم هذا البياض تطعم هذا البياض - [00:29:40](#)

فكان ابيض عليه الصلاة والسلام مشربا بحمرة هذا من حيث لون البشرة. اما الشعر فكان اسود الشعر شديدة سواد الشعر كان النبي صلى الله عليه وسلم اسود الشعر شديد سواد الشعر - [00:30:01](#)

وشدة السواد ومع شدة البياض اه وجماله واعتداله يعطي جمالا وهيبة وكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مستديرا. كان وجهه دائريا لم يكن وجهه طويلا او كذا يعني بيظاوي مثلا ولا عريض مثل - [00:30:17](#)

مثلا اه في مثلا بعظ الامم الشرقية وجههم يكون في اه عرض او يعني مثل مثل مثلا حتى النبي صلى الله عليه وسلم وصف التتار مثلا بانهم عراظ الوجوه لأ كان دائريا. دائريا معتدلا - [00:30:39](#)

وكانت اللحية تزين وجهه عليه الصلاة والسلام لم تكن لحية خفيفة هكذا لا تنمو اه تمتد. ولم تكن لحية نازلة مسترسلة الى اسفل لم تكن اللحية اللحية اللحية نازلة مسترسلة طويلة - [00:30:55](#)

لا وانما كانت لحيته صلى الله عليه وسلم تصل الى يعني شية من صدره ليست نازلة جدا وكانت كثة يعني ليست شعرها ليس الشعر الناعم المسترسل آ لا وانما اللحية الكثة - [00:31:13](#)

جيد ولكنها ليست ضخمة ليست ضخمة يعني هي فيها عرق فيها يعني عرض ليست نحيقة فيها عرض ولكنها ليست ضخمة ليست من الذين رأيتهم يقول ضخم اللحية او طويل لا - [00:31:32](#)

وكانت تزين وجهه الشريف عليه الصلاة والسلام بشدة السواد بالتوازي بين شدة السواد شدة البياض او جمال البياض بحسب ما وصفت وكان عليه الصلاة والسلام مليحا مليحا كما قال ابو الطفيل وهو اخر من عاش من الصحابة - [00:31:46](#)

اخر من عاش من الصحابة. لما سألوه الناس تعرف انت لو تعيش مثل ذيك المرحلة انه اوه والله في واحد رأى النبي صلى الله عليه وسلم تعال تعال بالله كيف كان - [00:32:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا ابيض مليحا يعني هناك اناس مثلا يمتلك بعض الاساسيات في الجمال لكن ليس مليح - [00:32:19](#)

الملاحظة استملاح الملامح انه انه متسق الملامح العين مع الانف مع الفم مع الوجه مع الشعر مع تستملحه فيه فيه ملاحظة فيه ملاحظة فهكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستملح - [00:32:30](#)

اذا نظر آ آ اليه عليه الصلاة آ السلام. وكان شعره احيانا يصل الى شحمة اذنيه و احيانا يصل الى منكبيه فشعر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن الطوي لم يكن قصيرا ها - [00:32:49](#)

او انما كان اما الى شحمة الاذنين او الى احيانا كذا و احيانا هكذا الم ادخل الان في لباس النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان هذه ايضا تكلم عنها العلماء كثيرا ونقلها - [00:33:06](#)

الذي يهمني الان من شاعر النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يخرج فيه الشيب لم يظهر فيه الشيب الا قليلا اخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم ظهرت فيه بضع عشرة شعرة - [00:33:19](#)

تودعة بيضاء بضع عشرة يعني سبعتعشر شعرة بهذي الحدود. في كل في كل شعره في اه طبعا هو لم لم يكن يظهر الشيب في الاعلى وانما اكثر ما كان يظهر هنا في الصدغين كان يظهر في الصدغين تمام - [00:33:34](#)

وهذي العنققة قال في صحيح مسلم قال كان في عنققة النبي صلى الله عليه وسلم شعرات بيضاء وكان يظهر في عنقته وفي لحيته قليلا وفي هذه المنطقة كذلك يظهر اه شية من الشيب اه في المصطفى عليه الصلاة والسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدهن ويتطيب ويتعطر وكان - [00:33:51](#)

اه اه حتى وصف انه ما ما انس انس خادمه يقول ما شممت ما شممت مسكة مسكا ولا عبيرا اطيب رائحة من كف المصطفى عليه الصلاة والسلام وكان مع ذلك كله صلب الجسم - [00:34:14](#)

قويا شديدا اذا رؤي جسمه رؤي جسم آ انسان شديد القوام. يعني قوامه مشد ليس مرتخيا جسمه ليس مرتخيا عليه الصلاة والسلام هذا فقط وصف سريع جدا النبي صلى الله عليه وسلم آ في فيما يتعلق ببعض ملامحه والا بقي هناك اشياء - [00:34:33](#)

خلاص آ اه كان بودي ان اه يعني اذكر ايضا بعض الامور الاخرى لكن الوقت ازف وخاصة انه يعني بعض المشرفين ما هم مقصرين مرسلين له الخاص الوقت الله يعطيهم العافية يعني - [00:35:01](#)

وجزاكم الله خيرا والله يعطيكم العافية واكرمكم بارك فيكم ولنا ان شاء الله لقاء اخر وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:35:15